المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

12

كلايسترز تخطو بقوة في تنس أستراليا

14

القدرة الإنتاجية النفطية لكردستان ستصل إلى ٤١٩ ألف برميل يوميا

19

٦ نجمات لا يحضين بحب الجمهور

العدد (2372) السنة التاسعة - الاثنين (23) كانون الثاني 2012
http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

نواب من العراقية والتيار الصدري يلتقون ٣٨ متهما في ملف الهاشمي

مصدر لـ(المدى): البرلمانيون تأكدوا من حصول ضغوطات على بعض المحتجزين

□ بغداد/ إياس حسام الساموك

كشف مصدر سياسي مطلع أمس، أن عددا من أعضاء مجلس النواب ينتمون إلى القائمة العراقية والتيار الصدري التقوا، المتهمين في ملف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، مؤكدا أنهم محتجزون في سجن البلديات في بغداد، وان اللجنة البرلمانية تأكدت تعرّض البعض منهم إلى ضغوطات وخاصة المتهمة رشا الهاشمي.

وفي غضون ذلك، أعرب قيادي بارز في ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، عن اعتقاده بأن محاكمة غيابية لنائب الرئيس ستجرى خلال شهر إذا استمر في الامتناع عن تسليم نفسه.

وكانت القائمة العراقية قد أعلنت أمس الأول عن تشكيل لجنة نيابية تتكون من سبعة أعضاء تضم مختلف الكتل السياسية، لمتابعة ملف التحقيق في قضية نائب رئيس الجمهورية.

المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية الموضوع قال في تصريح خص به (المدى)، "إن عددا من النواب بينهم، سلمان الجميلي وأمير الكناني وسليم عبد الله الجبوري، و كريمة الجوراني، التقوا أمس المعتقلين المتهمين بملف الهاشمي في سجن البلديات"، موضحا "تم اطلاعهم من قبل قضاة التحقيق على مجريات القضية".

يشار إلى أن وزارة الداخلية قد عرضت الشهر الماضي اعترافات لثلاثة من عناصر حماية الهاشمي قالوا إنهم مارسوا عمليات قتل وتفجير بعلم الهاشمي الذي اعتبر الاعترافات مفبركة وانتزعت من حمايته تحت التهديد والتعذيب.

وعن عدد المحتجزين في هذه القضية قال المصدر "إنهم ٣٨ عنصرا بينهم نائب رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض والذي حسب ما أدلى به القائمون على التحقيق اقرب المعتقلين للإفراج عنه".

وأوضح المصدر "أن اغلبهم تعرض إلى ضغوطات كبيرة من اجل الإدلاء بالاعترافات لاسيما رشا الهاشمي والتي تعمل في مكتب نائب رئيس الجمهورية"، وتابع "ان المتعقلين جميعهم موجودون في سجن البلديات ببغداد".

وتابع "إن جميع المعتقلين كانوا يحاولون إيصال رسائل ضمنية بتعرضهم إلى الضغوطات باستثناء احدهم الذي وقف وتحدث عن تعرضهم إلى التعذيب والضرب للإدلاء بالاعترافات".

وفي الصعيد ذاته، قال القيادي في دولة القانون عدنان السراج "لا مفر من محاكمة الهاشمي"، موضحا "أن العراقية استنفدت كامل وسائلها لتسويف الملف".

وتابع السراج في حديثه لـ(المدى) أمس "إن العراقية استعانت برئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي طلب من المالكي حل القضية لكن الأخير قطع امامه الطريق من خلال تذكيره بملف رئيس أركان الجيش التركي المتهم أمام القضاء في أنقرة".

وأشار القيادي في دولة القانون "إذا ما استمر الحال على ما هو عليه فأن القانون سيأخذ مجراه وستتم محاكمة نائب الرئيس غيابيا في مدة لن تزيد عن الشهر"، مستدركا "لكن هناك بوادر حل للازمة من خلال التفاهمات بين الأطراف المعنية من اجل تسليم الهاشمي المتواجد في كردستان إلى بغداد وتقديمه إلى محكمة وجاهية".

وكانت (المدى) قد نقلت عن قيادي رفيع في التيار الصدري رفض الإفصاح عن اسمه، "إن جميع المؤشرات تدلّ على حلّ ملف الهاشمي المتهم بقضايا إرهابية سياسيا من خلال إيجاد صورة حل قانونية من الممكن تبرئته من خلالها مقابل تقديمه بعض الضمانات إلى ائتلاف دولة القانون تتعلق بتبديل سياسته تجاه رئيس الوزراء والعملية السياسية".

بن حلي من بغداد لوضع ترتيبات القمة العربية

□ بغداد/ المدى

من المؤمل أن يصل يوم غد إلى بغداد الأمين العام المساعد للجامعة العربية احمد بن حلي في زيارة رسمية تستمر ليومين. وقال مصدر في وزارة الخارجية للوكالة الإخبارية للأنباء امس "إن الأمين العام المساعد للجامعة العربية احمد بن حلي سيزور العراق اليوم في زيارة رسمية تستمر ليومين لوضع الترتيبات النهائية للقمة العربية التي ستعقد في بغداد آذار المقبل". وأضاف المصدر "أن الوفد يتكون من عشرة دبلوماسيين من موظفي الجامعة العربية المتخصصين بالترتيبات النهائية لعقد القمة العربية". وأشار الى أن الأمانة العامة للجامعة العربية قد أكدت للعراق عقد القمة العربية في بغداد، وأن العراق جاهز لعقد القمة العربية فوق أراضيه، نافياً أن تكون هناك دول خليجية تطالب بنقل عقد القمة في خارج العراق او تأجيلها. وبين المصدر "أن بن حلي سيلتقي رئيس الوزراء نوري المالكي، ورؤساء اللجان المسؤولة على ترتيب عقد مؤتمر القمة العربية".

هيومان رايتس: العراق يتحول إلى "دولة بوليسية"

□ بغداد/ المدى

قالت منظمة هيومان رايتس ووتش، إن الحكومة العراقية شنت حملة ملاحقة واسعة على معارضيها خلال العام الماضي، لتحول البلاد إلى "بدايات دولة بوليسية"، بينما تداعت الأنظمة الدكتاتورية حولها في المنطقة المشتعلة بثورات الربيع العربي. وتقول المنظمة الدولية لحقوق الإنسان في تقريرها العالمي ٢٠١٢، الذي يغطي عام ٢٠١١، إن العراق يعود إلى النهج السلطوي، بينما تنتهك قوات الأمن حقوق المحتجين، وتتحرش بالصحفيين، وتعذب المعتقلين وتخوف النشطاء.

وتقول المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، إن الولايات المتحدة فشلت في أن تخلف وراءها ديمقراطية مستقرة في العراق، عندما غادرت آخر مجموعة من القوات الأمريكية البلاد، بعد تسع سنوات من الإطاحة بالنظام القمعي لصدام. وذكر التقرير السنوي لمنظمة هيومن رايس ووتش لعام ٢٠١١، أن الحكومة العراقية قمعت وتقمع بشدة معارضيها وتسعى لتوطيد الدولة البوليسية. وأضاف تقرير رايتس ووتش، أن العراق بات ينزلق مرة أخرى إلى الحكم الاستبدادي وأن قوات الأمن العراقية تعتدي على المتظاهرين ضد الحكومة وتضيق على الصحفيين وتسعى لترهيب الناشطين في مجالات حقوق الإنسان.

■ التفاصيل ص٤

موجة صقيع تجتاح البلاد وتزيدها تأزما

□ بغداد/ احمد حسين

فيما تعاني البلاد أزمة سياسية حادة وخانقة، يبدو أن الطبيعة اصطفت مع السياسيين، فقد أدى انخفاض درجات الحرارة الى ثلاث درجات مئوية تحت الصفر مطلع الأسبوع الجاري، الى اصطفاف الرجال والنساء من مختلف الأعمار منذ ساعات الصباح الباكر ليومي الجمعة والسبت الماضيين في طوابير طويلة ترتعش من البرد أمام محطات تعبئة الوقود، للحصول على حصصهم من مادة النفط الأبيض.

جواد كاظم الذي ينتظر عطلة نهائية الأسبوع بفارغ الصبر للاسترخاء وقضاء الوقت مع عائلته، لم يهنأ بعطلته هذه، فهو يقف ضمن طابور بشري طويل أمام محطة تعبئة الوقود في منطقة الكسرة، لتسلم حصته من النفط الأبيض التي يؤكد أنها تنفذ بعد اقل من أسبوعين.

وقال في حديث لـ"المدى": أزماتنا لا تنتهي وضحيتها المواطن العراقي دائما، منذ نحو الساعتين وأنا أقف هنا بانتظار تسلم حصتي من النفط.

كاظم في منتصف عقده السابع من العمر، وهو أب لولدين وخمس بنات، أكبرهم علي متزوج ولديه ولد وبنت، ويسكن معهم المنزل نفسه، وهو ما يضيف ٥٠ لترا من النفط الأبيض لهاتين العائلتين المكونتين من ١٣ فردا، إلا أنها كمية لا تكفي سوى أسبوعين في أحسن الأحوال، بحسب ما أكد رب الأسرة. وذكر انه يضطر الى شراء النفط من الباعة المتجولين بأربعة أضعاف السعر الرسمي، إذ يبلغ سعر الـ٥٠ لترا ٣٠ ألف دينار، مبينا انه خلال الأسبوع الماضي قبل إطلاق البطاقة الوقودية رقم ٩، نفذ النفط لديهم ولم يكن لدى الباعة المتجولين في منطقته كميات إضافية سوى امرأة "استغلت الأمر أبشع استغلال إذ رفعت سعر اللتر الواحد إلى ١٠٠٠ دينار"، على حد قوله. وبالرغم من تراجع أزمة المحروقات بشكل ملحوظ، والتي كانت حتى وقت قريب إحدى منغصات العائلة العراقية، إلا أن الـ٥٠ لترا المخصصة من وزارة النفط لكل عائلة طوال الشهر، وعدم الالتزام بمواعيد توزيعها يعيد إلى الذاكرة طوابير المواطنين التي كانت تصطف أمام محطات الوقود.

■ التفاصيل ص٦

مصادر لـ(المدى): المشهداني بديلاً عن المطلك في حكومة الاغلبية

3

الداخلية: لم ندعُ حزب الله للمواجهة.. وحمل السلاح لا يجوز من دون موافقات

□ بغداد/ المدى

نفى وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن الاتحادي احمد الخفاجي، الأحد، دعوته كتائب حزب الله لمواجهة القوات الأمنية، مؤكداً أن حمل السلاح لا يجوز بغير تخويل وخارج الضوابط والإجراءات القانونية والأمنية المتبعة. وقال احمد الخفاجي في بيان صدر، أمس عن وزارة الداخلية وتلقت المدى نسخة منه، "لم ندل بتصريح لبعض وسائل الإعلام ندعو فيه كتائب حزب الله إلى المنازلة في الشوارع مع القوى الأمنية"، معتبراً أن ما نسبته له إحدى هذه الوسائل "عار عن الصحة ويكشف رغبة بعض القوى لاستخدام الإعلام للتهييج والتحريض وإثارة المعارك الجانبية والمهاترات الإعلامية".

وكانت وسائل إعلام محلية، نقلت مؤخراً تصريحات عن وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن الاتحادي احمد الخفاجي، دعا فيه كتائب حزب الله إلى المنازلة في الشوارع مع القوى الأمنية. وأضاف الخفاجي أن "إحدى القنوات الإعلامية المرئية سألتني تلفونياً حول بيانات تصدرها مليشيات كما أسمتها القناة فأجبت بأن العراق كغيره من دول العالم لا يسمح بنص الدستور لأي قوى غير القوات المسلحة الرسمية بحمل السلاح"، مؤكداً أن "حمل السلاح لا يجوز بغير تخويل وخارج الضوابط والإجراءات القانونية والأمنية المتبعة". ولطالما ارتبط اسم كتائب حزب الله بعصائب الحق وكذلك العكس لاسيما بعد العام ٢٠٠٦ حيث تصاعدت عمليات التنظيمين، وبرز اسمهما عبر مصطلح "المجاميع الخاصة" وفقا لتصريحات القيادات العسكرية الأميركية. وكان ممثل مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة أحمد الأسدي، أعلن في ٢٤ كانون الثاني ٢٠١١ عن انضمام كتائب حزب الله العراقية وعصائب أهل الحق إلى العملية السياسية في العراق.

عودة ذي الطابقين إلى شوارع بغداد

□ بغداد/ سها الشيخلي

منذ ثلاثينيات القرن الماضي وللعاصمة أسطولها المعروف من حافلات مصلحة نقل الركاب، والتي كانت تسمى بالأمانة بسبب ارتباطها في بداية عملها بأمانة بغداد، وكان العصر الذهبي لها في الثمانينيات حيث بلغت خطوطها ١٢٠ خطا في عموم بغداد، وكانت تزين العاصمة وهي تنساب بين شوارعها بطابقيها وفستانها الأحمر، ما بعد التغيير اختفت تلك الجميلة مع اختفاء أفراحنا ولعدة أسباب، منها ظاهرة الحوسمة التي طالت بعضها وكذلك قدمها وخدمتها الطويلة التي تجاوزت الثلاثة عقود، (المدى) حملت تساؤلات المواطنين عنها وذهبت لتلتقي بالمدير العام لشركة نقل المسافرين والوفود السيد عادل الساعدي، ليزف لنا خبر وصول (٤٠) حافلة من ذي الطابقين من ضمن عقد موقع مع شركة ألمانية، وتستوعب الحافلة الواحدة التي سعرها ٣٥٠ ألف دولار ٧٧ راكبا كما بين الساعدي، إن تلك الحافلات ستخصص للطلبة وذوي الدخل المحدود وبأسعار مدعومة ومخفضة، وسيستخدم نظام البطاقة الذكية في الصعود إليها، مضيفا أن الحافلات مزوّدة بكاميرات مراقبة تدار من قبل مقر الشركة، وهناك شاشة يرى فيها السائق ما يحصل في الطابق الثاني، ومزودة بشاشات تلفزيونية كبيرة يستطيع من خلالها الراكب متابعة التلفاز، وأوضح المدير العام أن الشركة وقعت عقدا لشراء حافلات مكشوفة ستعمل في نقل المواطنين في مناطق ترفيهية، كشارع أبي نؤاس وكورنيش الاعظمية والكاظمية وغيرها، وبشأن انطلاق عمل تلك الحافلات بين الساعدي أن عوائق العمل كثيرة فعدم ترقيمها من قبل مديرية المرور وكذلك الحواجز الكونكريتية وتدلي الأسلاك الكهربائية في الشوارع كلها أسباب تعيق حركتها.

احد الباصات في بغداد.. (أرشيف)

■ نص التحقيق ص١٣